

## المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

- 501) \_ فانطبقت عليهم الآية الشريفة: بِشَرِّ رِ الْوْمُنَا فِرَقِينَ بِرَأْنٍ لَهْمُ  
عَدَابًا أَلِيمًا \_ السَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ  
الْمُؤْمِنِينَ؟ (1). وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أعان ظالماً على ظلمه  
سلطه الله عليه» (2). طرق مجابهة الظلم حسب ما رأيت من الآيات القرآنية الكريمة فهناك  
عدة سبل لمكافحة الظلم: 1\_ القصاص والمعاملة بالمثل: يقول الله سبحانه وتعالى: وَمَنْ  
اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِمْ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ؟ (3). ويقول:  
وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ  
تَتَّقُونَ؟ (4). ويقول سبحانه مفصلاً: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ  
عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ  
وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى...؟ (5). \_\_\_\_\_ 1 \_ سورة النساء: 138 - 139. 2  
\_ المختار من حديث المصطفى صلى الله عليه وآله، اختيار السيد محسن الأمين رحمه الله ص 22. 3  
\_ سورة البقرة: 194. 4 \_ سورة البقرة: 179. 5 \_ سورة البقرة: 178.